لامتناع وقوع الفعل بعدها وكذا قيل متعلق الخبر بعدها اسما كما مر في باب
المبتدا وكذا يجب الرفع اذا وقع الفعل المشتغل بالضمير بعد ما له صدر الكلام
كالاستفهام وما النافية واداوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمرو ما صحبته
وخالد ان لقيته اكرمه لان ما له صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا
يعمل لا يفسر عاملا وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من
هذا الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه كما في الاوضح **ويستويان** اي
الرفع والنصب اذا وقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بإما مسبوق بجملة ذات
وجهين غير تعجبية كما **في نحو زيد قام وعمرا اكرمته** ابوه **او** بعد
لاجله او بعد **فهو** او **اكرمته** فيجوز في عمرو النصب والرفع **للتكافي** الحاصل على كل تقدير لان الجملة الاولى
اسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت او عجزها نصبت
فالتشاكل بين المتعاطفين حاصل على كلا التقديرين ولا مرجح وظاهر تمثيله
بما ذكر انه لا يشترط في الجملة المعطوفة وجود رابط يربطها بالمعطوف عليها
وهو ما جزم به في الجامع حيث قال ولا يشترط الرابط ان نصب وفاقا لسيبويه
والفارسي لكن خالف في اوضحه فجزم باشتراط ذلك ومنع النصب في المثال
المذكور لعدم الرابط تبعا للاخفش والسيرافي قال وهو المختار **وليس منه**
اي من باب الاشتغال **وكل شيء فعلوه في الزبر** اي الكتب لعدم تسلط العامل
على ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر وهو باطل فرفع كل
واجب على الابتدا وجملة فعلوه في موضع رفع صفة كل او في موضع جر صفة
لشيء وفي الزبر خبر كل والمعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر **وكذا ليس منه**
أزيد ذهب به بالبنا للمفعول وفاقا لسيبويه لعدم صدق ضابط الباب
عليه اذ لو سلط العامل على ما قبله لامتنع اعماله النصب فيه فرفع زيد واجب
اما على

اما على الابتدا او على اضمار فعل تقديره اذهب زيد ذهب به ولم ينبه على
هذا في الشرح **تتمة** للاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان
يكون الرفع على الابتدا او على الفاعلية باضمار فعل وتاتي فيهما الاقسام الخمسة
ذكره في الاوضح والجامع وابن مالك في التسهيل والكافية الكبرى **فيجب** في الابتدا
نحو خرجت فاذا زيد يكتب ويترجح في نحو زيد قائم ويجب الفاعلية في نحو ان امرؤ
هلك ويترجح في نحو ابشر بعد ونتاويستويان في نحو زيد قام وعمرو قعد والله اعلم

باب التنازع في العمل وهو ان يتوجه عاملان متصرفان فاكثر ليس
احدهما معمولا للاخر الى معمول فاكثر متاخر عنهما **يجوز** لك اذا تنازع عاملان
اتفقا في العمل كقام وقعد اخوك ام اختلفا كما **في ضربني وضربت زيدا العمال الاول**
منهما في الاسم الظاهر واهمال الثاني **وهذا الوجه اختاره الكوفيون** لقوته
بالسبق **فيضمر في الثاني** المهمل **كلما يحتاجه** من مرفوع ومنصوب ومجرور
مطلقا للتنازع فيه اذ لا حذف فيه لرجوع الضمير الى متقدم رتبة لانه مهمول
الاول نحو قام وقعدا اخواك او قام وضربتهما اخواك او قام ومررت بهما اخواك
وقد يحذف منصوبا للضرورة وعن السيرافي اجازة حذف غير المرفوع واختاره
ابن الحاجب الا ان يمنع مانع فيظهر **واعمال الثاني** في الظاهر واهمال الاول
وهذا الوجه اختاره البصريون لقربه وسلامته من الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيبويه
قال المرادي واذا تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الى الاول والثالث قال الشيخ
العلامة خالد الازهري وسكتوا عن المتوسط فهل يلحق بالاول لسبقه على
الثالث او بالثاني لقربه من المهمول بالنسبة الى الاول او يستوي الامران لم ار في
ذلك نقلا **فيضمر في الاول المهمل مرفوعه** فاعلا كان او نائبه مطلقا **منعا** للاسم
مطابقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)